

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | نفيسة بنت الحسن

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي اتحدث فيها عن شخصية من آآ شخصيات المصريين انها السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:00:29](#)

وهي امرأة جليلة القدر كثيرة التعبد سالحة كانت تسكن مدينة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. كما هي عادة ال البيت في آآ في ذلك الزمان كانوا آآ يسكنون في المدينة وآآ اكثرهم كان يعيش في المدينة. وبعضهم كان يعيش في العراق وقليل منهم يعيش في مصر - [00:00:47](#)

اه قليل منهم يعيشوا في الشام وبعضهم يعيش في الدينم هنالك وبعضهم في اليمن فالمهم كانت تعيش في المدينة وزوجها هو الشريف اسحاق ابن جعفر ابن محمد ابن علي زين العابدين وهو المعروف بجعفر الصادق. اسحاق ابن جعفر الصادق كان زوجها - [00:01:10](#)

وكانا يعيشان في المدينة ثم تحول بها زوجها الى مصر تحول بها زوجها الى مصر وشرفت مصر باستقبالهما في اوائل القرن الثالث الهجري توفيت هي في مصر سنة ثمان ومئتين - [00:01:34](#)

في بدايات يعني في العشر الاول من القرن الثالث للهجرة. وفي الحقيقة لما سكنت في مصر احبها المصريون واقبلوا عليها فلما توفيت في مصر بنوا لها مشهدا مع مرور ايام - [00:01:54](#)

اصبح اه عدد كبير من المصريين يزورونها ويهلون عند قبرها. وهذه هي المشكلة التي نعاني منها الى يوم ناسي هذا. يقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى وهو المؤرخ الكبير يقول واصفا مشهد - [00:02:10](#)

السيدة نفيسة يقول انه لجهلة المصريين فيها اعتقاد كبير فيها ان لجهلة المصريين فيها اعتقاد او اعتقادا كبيرا كيف؟ قال فانهم يسجدون لها والعياذ بالله نسأل الله السلامة ويلتمسون منها المغفرة - [00:02:28](#)

هذا كلام الامام الذهبي رحمه الله تعالى. هو مؤرخ العالم بما يقول وهذا كله من الغلو الذي لا يجوز ابداء. نسأل الله السلامة والعافية. ويفضي بالمرء الى الكفر والى الشرك. نسأل الله السلامة والعافية - [00:02:50](#)

قول هذا. يقول لجهلة المصريين فيها اعتقاد كبير. فهم آآ يلتمسون منها المغفرة ويسجدون لها وهذا في الحقيقة مشوش لدين الاسلام تماما. دين الاسلام قائم على وجود خالق ووجود مخلوق - [00:03:06](#)

وكل المخلوقات مرتبطة بالخالق جل جلاله ليس عند في دين الاسلام ليس عندنا تعقيد في التوحيد توحيدها سهل وديننا سهل مخلوقات وخالق والمخلوقات تتوجه الى الخالق بالطلب والاستعانة والسجود والخضوع وافعال العبادات كلها ولا - [00:03:24](#)

ان يصرف شيء منها لسوى الخالق جل جلاله فاذا جاء المخلوق وسجد لمخلوق واذا جاء المخلوق وسجد لصاحب قبر يلتمس المغفرة هنا تتشوش عقيدة التوحيد الصافية هنا تختل عقيدة التوحيد الصافية - [00:03:48](#)

هنا يصبح آآ هنالك ضرب من الخرافة والوثنية التي نزه الاسلام المسلمين عنها ورفعهم الى مقام عظيم مقام العبودية لله رب العالمين. ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبي - [00:04:08](#)

صلى الله عليه وسلم. فالشرف كل الشرف ان نكون عبيدا لله تعالى نسأله نطلب منه نخضع له نسجد له. فاذا استجدنا لمخلوق نكون

قد صرفنا تلك العبادة الجليلة لغير الله تعالى وهذه مصيبة - [00:04:35](#)

ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولما معاذ لو كان لو كنا نسجد للبشر لسجدنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق لذلك

لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذنا الى الشام - [00:04:50](#)

ورجع سجد معاذ لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا معاذ ما هذا قال يا رسول الله رأيتم في الشام يسجنوني بطريقتهم

ويسجدون لاحبارهم فانت احق ان نسجد لك - [00:05:03](#)

قال يا معاذ لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظيم حقه عليها فما جاء الاسلام بالامر ان نسجد لاحد ولا

نطلب من احد شيئا سوى الله تعالى. فكيف السجود لميت مقبور - [00:05:16](#)

كيف نطلب من ميت في القبر هذا ضلال وضلال بعيد ومؤذن بصاحبه اعتقده وعرفه وعرف معناه وزال عذره بالجهل الى الكفر

والشرك والعياذ بالله. لذلك يقول الامام الحافظ ابن كثير ايضا - [00:05:32](#)

يقول عن هذه قضية السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها ورحمها يقول ان لعوام المصريين فيها مجازفات ومبالغات مجازفات

ومبالغات اه لا تجوز ابدا. ويقول ويطلقون الفاظا في حقها. يعني في الاستعانة - [00:05:49](#)

والطلب يجب ان يعرفوا انها لا تجوز ابدا هذا هذا كلام ابن كثير والعجيب ان الامام الذهبي رحمة الله تعالى عليه ماذا قال معلقا

عندما قال لجهلة المصريين فيها اعتقاد عجيب - [00:06:09](#)

فيسجدون لها ويلتمسون من المغفرة. ماذا قال؟ قال رحمة الله تعالى عليه قال وهذا من دسائس العبيدية اسمعوا هذا الكلام الخطير.

وهذا اي هذا الفعل من دسائس العبيدية. من هم العبيدية؟ هم الذين ينسبون او - [00:06:25](#)

ينسبون انفسهم زورا وبهتانا لفاطمة رضي الله تعالى عنها. فيقولون الفاطميون وما هم بفاطميين وذلك لانهم يريدون تحطيم عقيدة

اهل السنة والجماعة. يريدون اشاعة الفوضى العقديّة عند اهل السنة والجماعة حتى - [00:06:45](#)

فيسهل اه تطويعه. هم يعلمون ان المصريين هم اشد الناس او من اشد الناس حبا لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومتعلقون

لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك يحاولون باسم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيحهم عن عقيدة التوحيد

الصافية - [00:07:06](#)

عن عقيدة اهل السنة وجماعة الصافية وان يغيروا هذه العقيدة فاحوا اليهم وساعدوهم الى ان يأتوا الى مقابر البيت مثل سيد

النفيسة والسيدة زينب وغير ذلك. من المقابر فيعكفوا عليها. فتختل عقيدة التوحيد - [00:07:26](#)

في نفوس جهلة وعوام المصريين. وهذا من دسائس العبيدية الفاطميين كما قال الامام الذهبي رحمة الله تعالى عليه. رسالة اسلام

صافية. السيدة نفيسة نحبها ونحترمها. ونرجو لها ان شاء الله تعالى مقاما عاليا في الجنة. هي وامثالها ومثليات - [00:07:46](#)

من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن بدون غلو بدون تعظيم زائد يفضي الى الغلو والى العبادة. نسأل الله السلامة

والعافية. الحكم اله واحد الهكم اله واحد. منه نطلب - [00:08:06](#)

وله نسجد وعليه نتوكل واليه ننيب ولا نسأل احدا غيره ولا نسأل صاحب قبر مهما بلغت درجته وعلو منزلته فانه بشر يظل بشرا

والله تعالى هو المسئول باصلاح احوالنا وهو الذي يتوجه اليه في طلبات - [00:08:25](#)

جميعا. اسأل الله تعالى ان يهدينا لما يحبه ويرضاه. انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم واحكم واجل واعظم. والى اللقاء ان شاء الله

في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:08:47](#)

- [00:09:03](#)